

¹وَكَانَ لَمَّا اكْمَلَ سُليْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَنَى الْمَلِكُ
وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُليْمَانَ الَّذِي سُرَّ أَنْ يَعْمَلَ، ²أَنَّ الرَّبَّ
تَرَاءَى لِسُليْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَاءَى لَهُ فِي جَبْعُونَ. ³وَقَالَ
لَهُ الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ
أَمَامِي. قَدْ سُدْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضْعِ اسْمِي
فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ عَيْتَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ
الْأَيَّامِ. ⁴وَأَنْتَ إِنْ سَلَكَتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ
بِسَلَامَةٍ قَلْبٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ
وَحَفِظْتَ قَرَائِصِي وَأَحْكَامِي، ⁵فَأَيُّيَ أَقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ
عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا قُلْتُ لِدَاوُدَ أَبِيكَ، لَا بُعْدُ
لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. ⁶إِنْ كُنْتُمْ تَتَّقِلُونَ أَنْتُمْ أَوْ
أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ قَرَائِصِي الَّتِي
جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى
وَتَسْجُدُونَ لَهَا، ⁷فَأَيُّيَ أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ
الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ
مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَهَرَاةً فِي جَمِيعِ
الشُّعُوبِ، ⁸وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ
يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُّ، وَيَقُولُونَ، لِمَاذَا عَمَلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ
الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ. ⁹فَيَقُولُونَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا
الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،
وَتَمَسَّكُوا بِإِلَهِةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا. لِذَلِكَ جَلَبَ
الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا السَّرِّ. ¹⁰وَبَعْدَ نِهَايَةِ عِشْرِينَ سَنَةً
بَعْدَ مَا بَنَى سُليْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَنَى الرَّبُّ وَبَنَى
الْمَلِكُ. ¹¹وَكَانَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَدَ سُليْمَانَ
بِحَسَبِ أَرْضٍ وَحَسَبِ سَرِّهِ، وَذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ.
أَعْطَى حَبِيبُ الْمَلِكِ سُليْمَانَ حِيرَامَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي
أَرْضِ الْجَلِيلِ. ¹²فَخَرَجَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَرَى الْمُدُنَ الَّتِي
أَعْطَاهُ إِيَّاهَا سُليْمَانُ، فَلَمْ تَحْسُنْ فِي عَيْنِهِ. ¹³فَقَالَ، مَا
هَذِهِ الْمُدُنُ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي يَا أَخِي. وَذَعَاهَا أَرْضُ كَابُولَ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ¹⁴وَأَرْسَلَ حِيرَامُ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ
وَرْتَةً ذَهَبَ. ¹⁵وَهَذَا هُوَ سَبَبُ التَّشْخِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ
سُليْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَالْقَلْعَةِ وَسُورِ أُورُشَلِيمَ
وَحَاضُورَ وَمَجْدُو وَجَارَزَ. ¹⁶صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ
جَارَزَ وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي
الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ امْرَأَةً سُليْمَانَ. ¹⁷وَبَنَى
سُليْمَانُ جَارَزَ وَبَنَى حُورُونَ السُّفْلَى ¹⁸وَبَعْلَةَ وَتَدْمُرَ فِي
الْبَرِّيَّةِ فِي الْأَرْضِ، وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَخَارِنِ الَّتِي كَانَتْ
لِسُليْمَانَ، وَمُدُنَ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنَ الْفُرْسَانِ، وَمَرْغُوبَ

سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ
 وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِيهِ. ²⁰ جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ مِنَ
 الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ
 الَّذِينَ كَانُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ²¹ أَبْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ بَقُوا
 بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْرِطُوا
 يُحَرِّمُوهُمْ، جَعَلَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ عِبِيدٍ إِلَى هَذَا
 الْيَوْمِ. ²² وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيداً
 لِأَنَّهُمْ رِجَالُ الْقِتَالِ وَخُدَّامُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَتَوَالِيُهُ وَرُؤَسَاءُ
 مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانُهُ. ²³ هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى أَعْمَالِ
 سُلَيْمَانَ خَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ، الَّذِينَ كَانُوا يَتَسَلَّطُونَ
 عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ. ²⁴ وَلَكِنَّ يَنْتَ فِرْعَوْنَ
 صَعِدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي بَنَاهَا لَهَا. جَبْتِ
 بَنَى الْقَلْعَةَ. ²⁵ وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُصْعِدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي
 السَّنَةِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ
 لِلرَّبِّ، وَكَانَ يُوفِدُ عَلَى الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَكْمَلَ
 الْبَيْتَ. ²⁶ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سُفُنًا فِي عَصُيُونَ جَابِرِ
 الْيَمَنِ بِجَانِبِ أُيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ سُوفٍ فِي أَرْضِ
 أُدُومَ. ²⁷ فَأَرْسَلَ جِبْرَامُ فِي السُّفُنِ عِبِيدَهُ النَّوَائِيَّ
 الْعَارِفِينَ بِالْبَحْرِ مَعَ عِبِيدِ سُلَيْمَانَ، ²⁸ فَأَتَوْا إِلَى أَوْفِيرَ،
 وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ ذَهَباً أَرْبَعَ مِئَةٍ وَزَنَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةً،
 وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.